

الصين تجري مناورات قرب مضيق تايوان رداً على زيارة لوفد أمريكي



بكين - أ ف ب

أجرى الجيش الصيني "دورية للوقوف على جهوزية سلاحى الجو والبحرية" قرب مضيق تايوان، في أعقاب زيارة مثيرة للجدل قام بها وفد من المشرعين الأمريكيين إلى الجزيرة، وفق متحدث.

ويتصاعد التوتر بين بكين وواشنطن إزاء تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، والتي توعدت الصين بإعادة ضمها يوماً ما، وبالقوة إذا لزم الأمر.

ووصل وفد المشرعين الأمريكيين إلى الجزيرة يوم الخميس لتأكيد الدعم للسلطات التايوانية التي تتهمها بكين بالسعي لاستقلال الجزيرة.

ورداً على الزيارة، نفذ الجيش الصيني "دورية للوقوف على جهوزية سلاحى الجو والبحرية، في اتجاه مضيق تايوان"، حسبما أعلن متحدث باسم قيادة المنطقة الشرقية في بيان.

وقال: "إنها إجراءات ضرورية رداً على الوضع الحالي في مضيق تايوان"، متعهداً أن يقوم الجيش "بحماية سيادة ووحدة أراضي الأمة".

وأكد البيان أن "الجيش سيبقى متأهباً وسيتخذ كافة الإجراءات الضرورية للرد، في أي وقت، على أي تدخل من قوى خارجية وأي مؤامرة لانفصاليين يسعون إلى ما يسمى 'استقلال تايوان'، ولم ترد تفاصيل أخرى حول المناورات. ويوم الجمعة، قالت وزارة الخارجية الصينية إن بكين "تعارض بشدة" زيارة الوفد الأمريكي، وهي الثانية من نوعها لأعضاء في الكونغرس للجزيرة هذا الشهر.

والتقى الوفد الذي تقدمه مارك تاكانو رئيس لجنة شؤون قدامى المحاربين بمجلس النواب، برئاسة تايوان تساي إنغ-وين، تأكيداً لدعم يحظى بإجماع حزبي قلما يحدث.

وقالت تساي إن "تايوان ستستمر في تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة دعماً لقيم الحرية والديمقراطية المشتركة، ومن أجل ضمان السلام والاستقرار في المنطقة".

وصعدت الصين ضغوطها على تايوان منذ انتخاب تساي في 2016، والتي يؤكد حزبها على الحكم الذاتي للجزيرة. وترفض بكين أي استخدام لكلمة "تايوان" أو أي إشارة للجزيرة بوصفها "دولة" كما وجميع المبادرات الدبلوماسية التي قد تضيف شرعية دولية على الجزيرة.